

فاعذريني إن كنتُ صاحبَ عُذْرٍ،  
 واغفيري لي إن كنتُ أذنبْتُ ذنباً  
 لو تحرَّجْتِ أو تجرَّمْتِ<sup>(١)</sup> مِنِّي،  
 ما تباعدتِ كلَّما ازدَدْتُ قُرْباً  
 فصلي مُغرماً بحبِّك، قد  
 كان، على ما أوليته، بِكِ صَباً<sup>(٢)</sup>

### عتاب

[مجزوء الخفيف]

ذَكَرَ الْقَلْبُ ذُكْرَةً،  
 مِنْ نِسَاءِ غَرَائِبِ  
 خُدَلِ السُّوقِ<sup>(٣)</sup>، رُجَّحِ<sup>(٤)</sup>،  
 نَاعِمَاتِ الْحَقَائِبِ<sup>(٥)</sup>  
 رَبِّ لَهْوٍ لَهْوُتِهِ  
 بِجَوَارِ رِبَائِبِ<sup>(٦)</sup>  
 لَيْسَ فِي ذَلِكَ مَحْرَمٌ،  
 وَإِلَهُ الْمَغَارِبِ<sup>(٧)</sup>  
 غَيْرَ أَنَّا نَشْفِي الصَّدُوقَ  
 رَبِّ ذُرُوقِ التَّعَاتِبِ<sup>(٨)</sup>  
 قَلْتُ، لَمَّا لَقَيْتُهَا:  
 مَرْحَباً بِالْمُجَانِبِ!

(١) تجرمت: اكتشفت أنني اكتسبت جرماً.

(٢) الصب: العاشق.

(٣) الخدل السوق: الممتلئات السيقان من النسوة.

(٤) الرجح: ذوات أرداف ثقيلة. (٥) الحقائب: الأرداف الثقيلة.

(٦) الربائب: النسوة الحاضنات. (٧) المغارب: المشرق والمغرب.

(٨) ذرو التعاتب: طرف من العتاب.

أَنْعَمَ اللَّهُ بِالْحَبِيبِ  
 بِ الْقَرِيبِ، الْمُعَاتِبِ  
 أَنْتِ أَشْهَى إِلَيَّ مِنْ  
 صَوْبِ مُزْنِ السَّحَابِ (١)  
 إِنَّمَا أَنْتِ ظَبْيَةٌ،  
 مِنْ إِكَامِ عَاشَائِبِ  
 أَوْ هَالِالٍ بَدَا لَنَا  
 وَسَطَ زُهْرِ الْكُوكَبِ  
 لَيْتَ لِي مِنْ طِلَابِكُمْ  
 أَتَنْبِي لِمِ أَطَالِبِ  
 خُلَّتِي (٢)، لَوْ بَكُكُمْ كَمَا  
 بِي، إِذَا لَمْ نُرَاقِبِ  
 فِي هَوَانَا مَنْ عَشَّكُمْ،  
 بِحَدِيثِ الْكُؤَادِبِ

### في عائشة بنت طلحة

[الطويل]

خذي حدّثينا يا قُرَيْبُ التي بها  
 أَهِيْمُ فَمَا تَجْزِي وَمَا تَحْوِبُ (٣)  
 أَشَوْقُ أَنْ تَنَأَى بِنَائِلَةِ النَّوَى (٤)،  
 وَهَلْ يَنْفَعُنِي قَرْبُهَا لَوْ تَقَرَّبُ؟  
 فَإِنْ تَتَقَرَّبُ يُسْكِنِ الْقَلْبَ قَرْبُهَا،  
 كَمَا النَّأْيُ (٥) مِنْهَا مَحْدِثُ الشَّوْقِ مُنْصِبُ (٦)

(١) صوب مُزْنِ السَّحَابِ: مطر الغيوم.

(٢) خُلَّتِي: أخلاقي.

(٣) تَحْوِبُ: تأثم.

(٤) النَّوَى: البعد.

(٥) النَّأْيُ: البعد.

(٦) مُنْصِبُ: متعب.